فرنسا : نأسف لقرار الولايات المتحدة بالانسحاب رسمياً

إدارة ترامب تبدأ إجراءات الخروج من اتفاقية باريس للمناخ

عواصم – «وكالات» : قالت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنها قدمت الأوراق اللازمة لانسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس للمناخ، في أول خطوة رسمية في عملية تستغرق عاماً للخروج من هذا الاتفاق العالمي الذي يهدف لمكافحة التغير المناخي.

وتندرج الخطوة في إطار استراتيجية أوسع يتبناها ترامب للحد من الروتين المقيد لقطاع الصناعة الأمريكي، لكنها تجيء في توقيت يحث فيه العلماء وكثير من حكومات العالم على اتخاذ إجراء سريع لتفادي الآثار الأسوأ لظاهرة ارتفاع درجات الحرارة.

وستصبح الولايات المتحدة فور خروجها البلد الوحيد خارج الاتفاقية، وهي من أكثر الدول المتسببة في انبعاث غازات الاحتباس الحراري كما أنها منتج بارز للنفط والغاز.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو هذه الخطوة الإثنين من خلال منشور على تويتر، وأشار إلى أن الولايات المتحدة خفضت من انبعاثاتها في السنوات الأخيرة رغم نمو إنتاجها في قطاع الطاقة.

وقال «الولايات المتحدة فخورة بسجلنا الريادي في خفض كل الانبعاثات وترسيخ مفهوم المرونة وتنمية اقتصادنا وضمان الطاقة لأبنائنا».

وقال مسؤول من مكتب الرئاسة الفرنسي يرافق الرئيس إيمانويل ماكرون في زيارة دولة للصين: «نأسف لهذا الأمر، وإن هذا ليجعل الشراكة الفرنسية الصينية فيما يتعلق بالمناخ والتنوع البيولوجي أكثر إلحاحاً».

وأضاف المسؤول قائلاً إن ماكرون والرئيس الصيني شي جين بينغ سيوقعان اتفاقاً يوم الأربعاء يشمل فقرة تنص على «عدم الرجوع عن اتفاقية باريس».

ورسالة وزارة الخارجية الأمريكية للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تبدأ عملية ستستكمل بعد يوم واحد من انتخابات الرئاسة بالولايات المتحدة العام القادم.

وتعهد كل الديمقراطيين البارزين الساعين لانتزاع مقعد الرئاسة من ترامب بالعودة إلى اتفاقية باريس في حالة فوزهم.

لكن آندرو لايت الزميل بمعهد الموارد العالمية ومستشار المبعوث الأمريكي لشؤون المناخ في عهد الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما قال إن انسحاب الولايات المتحدة من شأنه أن يترك ندبة لا تنمحي.

وقال «في حين أن هذا يلبي الاحتياجات السياسية لإدارة ترامب، ستفقد الكثير فيما يتعلق بتأثير الولايات المتحدة على الساحة العالمية».

كانت إدارة أوباما قد وقعت على الاتفاقية المبرمة عام 2015 وتعهدت بخفض الانبعاثات الأمريكية المسببة للاحتباس الحراري بما بين 26 و28 في المئة بحلول 2025 من مستوياتها في 2005.

وخاض ترامب حملته الانتخابية متعهداً بالتخلي عن ذلك الوعد الذي قال إنه يؤذي الاقتصاد الأمريكي ويترك دولاً أخرى من أبرز المتسببين في التلوث مثل الصين تزيد من انبعاثاتها بلا رادع. وكان ملزماً بموجب قواعد الأمم المتحدة بالانتظار حتى الرابع من نوفمبر 2019 لتقديم أوراق الخروج.

من ناحيته أعربت فرنسا الثلاثاء عن «أسفها» لقرار الولايات المتحدة إبلاغ الأمم المتحدة بالانسحاب رسمياً من اتفاقية باريس للمناخ.

وعلى الرغم من أن هذه الخطوة كانت متوقعة، قال الأليزيه في بيان: «نحن نأسف» للقرار، مضيفاً أن هذا يجعل «الشراكة الفرنسية الصينية أكثر من ضرورية حول المناخ والتنوع البيولوجي» في الوقت الذي كان فيه الرئيس إيمانويل ماكرون يقوم بزيارة رسمية إلى الصين.

وأضاف الأليزيه أن ماكرون ونظيره الصيني شي جينبينغ سيوقعان خلال لقائهما في بكين الأربعاء وثيقة مشتركة حول المناخ تتضمن إعلاناً بأن «لا عودة عن اتفاقية باريس للمناخ».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

احتجاجات ضد زيارة ملك إسبانيا لبرشلونة

احتجاجات ضد زيارة ملك إسبانيا لبرشلونة

مدريد – «وكالات» : احتشد آلاف المتظاهرين المؤيدين للانفصال عن إسبانيا الإثنين في برشلونة، سعياً لتعطيل زيارة للملك فيليبي السادس إلى المدينة، في الوقت الذي تتحضر فيه البلاد لإجراء انتخابات جديدة في ظل الأزمة الانفصالية.

وتعصف الاحتجاجات في هذه المنطقة الشمالية الشرقية من إسبانيا منذ إصدار المحكمة العليا أحكاماً بسجن تسعة زعماء انفصاليين الشهر الماضي، وقد تم تشديد الإجراءات الأمنية المرافقة للزيارة الملكية والتي قدم الملك خلالها جوائز للشباب.

وقال أحد مراسلي فرانس برس في المكان إن بعض المتظاهرين حملوا لافتات كتب عليها «الملك الأسباني غير مرحب به في كاتالونيا»، إضافة إلى صور للملك مقلوبة رأساً على عقب.

ومنذ وصول الملك فيليبي الأحد تم نشر عدد كبير من العناصر الأمنية حول المكان الذي أقيم فيه حفل توزيع الجوائز، كما قطعت الشرطة أحد الطرق الرئيسية في المدينة.

ولم يتطرق الملك خلال الحفل بشكل مباشر إلى الاضطرابات التي أعقبت حكم المحكمة، لكنه أشاد في كلمته بالمساهمة التي قدمتها الـ«تعددية» في كاتالونيا إلى الديمقراطية الإسبانية، والتي كانت «بناءة وداعمة للتقدم».

وأضاف الملك متحدثاً باللغة الكاتالونية «تمثل هذه القيم بلا شك أفضل قصص كاتالونيا. لا يمكن ولا ينبغي لها أن تكون مجرد ذكرى من الماضي، بل حقيقة حاضرة ومستقبلية، وواقع لا مكان فيه للعنف وعدم التسامح أو إعاقة حقوق وحريات الآخرين».

وأثار الملك فيليبي السادس غضب الانفصاليين الكاتالونيين قبل عامين عندما ندد بشدة في ذروة الأزمة بمحاولة استقلال الإقليم، وحض السلطات على «ضمان النظام الدستوري».

وجاء تدخله بعد أيام قليلة من إجراء استفتاء في المنطقة حظرته مدريد وتخللته أعمال عنف من قبل الشرطة، وتبعه لاحقاً إصدار إعلان استقلال لم يعش كثيراً وتسبب بأسوأ أزمة سياسية في إسبانيا منذ عقود.

الرئيس الصيني يعرب عن «درجة عالية من الثقة» بزعيمة هونغ كونغ

زعيمة هونغ كونغ كاري لام

بكين – «وكالات» : ذكرت وسائل إعلام رسمية أن الرئيس الصيني شي جينبينغ أعرب عن «درجة عالية من الثقة» بزعيمة هونغ كونغ كاري لام التي لا تتمتع بشعبية كبيرة في المدينة، وذلك بعد لقائهما في شنغهاي.

ويأتي هذا اللقاء بعد أيام من موافقة الحزب الشيوعي الصيني على تغيير الطريقة التي يتم فيها اختيار أو عزل أعلى مسؤول في المدينة.

ودعا شي عقب الاجتماع إلى بذل «جهود فعالة» لتحسين حياة الناس في هونغ كونغ وإجراء حوار مع جميع قطاعات المجتمع، وفقاً لوكالة شينخوا الرسمية للأنباء.

القبض على أمريكي كان يخطط لتفجير معبد يهودي في كولورادو

عناصر من الشرطة الأمريكية

واشنطن – «وكالات» : قال مسؤولون يوم الإثنين إن الشرطة الأمريكية ألقت القبض على رجل من ولاية كولورادو يؤمن بتميز العرق الأبيض في أعقاب عملية نفذها مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) ووجهت له اتهامات بالتخطيط لتفجير قنابل أنبوبية وديناميت في أحد أقدم المعابد اليهودية بالولاية.

كان عملاء سريون من مكتب الإف.بي.آي قد تواصلوا مع ريتشارد هولزر (27 عاماً) باعتبارهم من المؤمنين مثله بتميز العرق الأبيض وأعطوه شحنة باطلة المفعول من القنابل الأنبوبية والديناميت. وتقول سجلات المحكمة إن هولزر ناقش خطته لتفجير الشحنة في معبد إيمانويل بمدينة بويبلو في ولاية كولورادو قبل فجر السبت.

وألقي القبض على هولزر، وهو من بويبلو، يوم الجمعة ووجهت له تهمة محاولة منع شعائر دينية بالقوة، وهي تهمة تصل عقوبتها القصوى السجن 20 عاماً.

وقال المدعي العام جيسون دن في مؤتمر صحفي يوم الإثنين: «ما ورد في الشكوى يعتبر إرهاباً داخلياً طبقاً للقانون الاتحادي لأنه ينطوي على عمل إجرامي يمثل خطراً على حياة بشر».

ولم يتضح بعد ما إذا كان هولزر قد وكل محامياً، وأحجم مكتب محامي الدفاع العام الاتحادي في كولورادو عن التعليق.

وذكرت وثائق المحكمة أن هولزر تنازل في أعقاب القبض عليه عن حقه في التزام الصمت واعترف بخطة تفجير معبد إيمانويل اليهودي.

لينزي هويل رئيساً للبرلمان البريطاني

لندن – «وكالات» : انتخب أعضاء البرلمان البريطاني يوم الاثنين لينزي هويل الذي ينتمي لحزب العمال رئيساً جديداً له ليضطلع بدور قيادة البرلمان في المرحلة التالية من جهود البلاد الحثيثة للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وفي السنوات الثلاث الماضية، منذ تصويت بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي، كان رئيس البرلمان يلعب دوراً مؤثراً بصورة متزايدة في المناقشات البرلمانية حول ما ينبغي فعله وما لا ينبغي في عملية الخروج وتمرير القوانين اللازمة لتنفيذه.

ورئيس البرلمان هو الذي يفصل في الخلافات الإجرائية في مجلس العموم، وله سلطة تقرير أي من التحديات التي تواجه خطط حكومة المحافظين هي التي يمكن المضي فيها.

واتهم البعض رئيس البرلمان السابق جون بيركو، الذي ترك المجلس بعد أن أمضى فيه عشر سنوات، اتهامات بكسر العرف السائد ومحاباة من يرغبون في وقف خطط البريكست. لكن آخرين أشادوا به ورأوا أنه أتاح لهم تحدي السلطة التنفيذية ومراقبة عملها.

وقال هويل (62 عاماً) بعدما جره زملاؤه إلى مقعد رئيس المجلس متبعين عرفاً برلمانياً «سأتحلى بالحيادية.. سأتحلى بالشفافية».

وقال إن على البرلمان أن يتأكد من «إزالة الشوائب»، مضيفاً «هذا المجلس سيتغير، لكنه سيتغير للأفضل».

وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون بعد انتخاب هويل: «أعتقد أنك ستطبع أيضاً بصمة الترفق والعقلانية التي تتحلى بها على إجراءاتنا ومن ثم ستسهم في التأليف بيننا كبرلمان وديمقراطية».

كان هويل نائباً لرئيس البرلمان منذ عام 2010، وانتخبه الأعضاء بعد أربع جولات من الاقتراع السري في عملية استغرقت ساعات، وقد تغلب في الجولة الأخيرة على منافسه كريس برايانت بتأييد 325 صوتاً مقابل 213 صوتاً.

ومنذ عام 2017 لم يحظ حزب المحافظين الحاكم بأغلبية برلمانية مما أفسح مجالاً أكبر أمام منافسيه لتحدي الحكومة وأعطى رئيس البرلمان صوتاً قوياً في العملية.

لكن مع اقتراب موعد الانتخابات العامة المقررة يوم 12 ديسمبر ستتوقف مهمة رئيس البرلمان الجديد الأولى على شكل الحكومة التي سينتخبها الشعب.

وقالت أليس للي الباحثة بمعهد الحكومة، وهو مؤسسة بحثية، «بعض القرارات التي اتخذها جون بيركو أثناء رئاسته البرلمان كانت غير مسبوقة على الإطلاق. كانت غير متوقعة بدرجة كبيرة. بعض أعضاء البرلمان أحبوها وبعض الأعضاء نفروا منها».

وأضافت «سيتعين علينا أن ننتظر لنرى ما إذا كان رئيس البرلمان الجديد سيواجه ظروفاً مشابهة مع البريكست وفي وجود حكومة أقلية. إذا تشكلت حكومة أغلبية فربما لا تكون إجراءات مجلس العموم مصيرية بنفس القدر».

لينزي هويل

إطلاق سراح 259 شخصاً في مركز تابع لأحد المساجد بنيجيريا

«وكالات» : تم إطلاق سراح 259 شخصاً من مركز احتجاز غير قانوني يقع في مسجد بمدينة إبادان بجنوب غرب نيجيريا، حيث كانوا يعيشون في عبودية، وفقاً لما أفادت به الشرطة النيجيرية.

وقد تم إطلاق سراح المحتجزين يوم الإثنين، عندما اقتحم رجال الشرطة التابعين لولاية أويو عاصمتها إبادان، المسجد في حي أوجو.

ونقلت الصحافة المحلية عن مفوض الشرطة، شينا أولوكولو، قوله إن المركز كان بداخله 34 امرأة و191 رجلاً و11 طفلاً و«23 مريضاً يزعم أنهم احتجزوا وربطوا بالسلاسل لمدة تتراوح بين عامين وعشرة أعوام».

وجاء تحرك الشرطة بعد تلقيها لبلاغ من شاب، يبلغ من العمر 17 عاماً، أفاد بأنه هرب من مكان مماثل في إبادان.

وقال أولوكولو للصحفيين «الشاب قال إن الضحايا تعرضوا لسوء معاملة وسوء تغذية، وعوملوا كعبيد وقاموا بأعمال قسرية. وفي كثير من الأحيان لم يتم إبلاغ أي شخص بوقوع وفيات».

وليست هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها أهوال من هذا النوع في تلك المراكز، وخاصة في شمال البلاد.

وعادة ما يتم إرسال الشباب من قبل آبائهم إلى تلك المراكز لتعديل سلوكهم أو للإقلاع عن عادات ضارة مثل تعاطي المخدرات.

يذكر أنه في نهاية سبتمبر الماضي، تم تحرير حوالي 300 ضحية من مركز يقع في ولاية كادونا الشمالية، حيث كان يتم تقييدهم بسلاسل من أقدامهم، وتعرضوا لسوء معاملة وتعذيب.

عناصر من الأمن النيجيري